تركوا ردمان تواجه الحوثي واتجهوا نحو شقرة!

عبدالله عوض العوبثاني

الحكومة الشرعية لا تريد استعادة صنعاء، خذلوا ردمان مثلما قبلها خذلوا حجور والجوف... اختفت وزارة الدفاع ولم يوجه رئيس الحكومة الشرعية حتى بتحريك كتيبة من القوات المنتشرة في وادي حضرموت ومأرب وشبوة إلى ردمان بمحافظة البيضاء لنصرة قبائل آل عواض في مواجهة الحوثي، بينما يتم إرسال المعدات العسكرية والكتائب من سيئون وشبوة ومأرب إلى شقرة لتدمير عدن وقتل أهلها الطيبين.

والمتابع لأوضاع حكومة الشرعية قد يجد أن الشرعية اليمنية تمر هذه الأيام بمرحلة شبيهة بنسبة لا بأس بها بما حصل في الصومال في الأشهر الأخيرة التي جاءت قبل وفاة الرئيس الصومالي محمد زياد بري - رحمة الله عليه - والتي بعدها تشتت المتدثرون بشرعيته بعد أن توفي بنوبة قلبية في منفاه بتاريخ ٢ يناير ١٩٩٥ في لاغوس بنيجيريا بعد عدة سنوات من الإطاحة بنظامه وفراره من العاصمة مقديشو في يناير ١٩٩١ إلى منطقة غيدو التي تعد مركز عشيرته وحاول أن ينطلق منها لاستعادة مقديشو إلا أن الهجمات التي قادها الجنرال المتمرد محمد فرح عيديد أجبرت الرئيس بري للانتقال في مايو ١٩٩١ إلى نيروبي عاصمة كينيا المجاورة للصومال، ولكن بسبب الضغوطات من المعارضة الصومالية على كينيا تم نقل الرئيس محمد زياد بري إلى نيجيريا، الدولة الأفريقية الكبيرة وذات الكثافة المسلمة والتي تعتبر إحدى أهم دول القارة السمراء.

وخلال العام القادم - باعتقادي - ستواجه السعودية على وجه الخصوص في اليمن وضعا أكثر تعقيدا بسبب طريقة تعامل مسئوليها مع المواطن والأحداث التي تمسه مباشرة، وسيزيد التعقيد بالنسبة للمملكة إذا ما بدأ قدوم طلائع المشروع التركي من الضفة الأخرى لخليج عدن، والذين سيجدون الأرضية مهيئة لتثبيت أقدامهم في بعض المناطق.

وقد يكون إقدام قوات المجلس الانتقالي على السيطرة على سقطرى وكان هناك غض للطرف إن لم يكن تسهيلا من القوات السعودية في الجزيرة، جاء في توقيت حساس استباقا لأي محاولة تركية لإيجاد ذريعة للدخول إلى الجزيرة، في ظل وجود أدوات في الشرعية مستعدة لخدمة مشروعها في المنطقة.

لصديقي كشميم: دولة يقودها الأحمر والعليمي لا تستحق أن يُرفع علمها!

عبدالله سالم الديواني

صديقي العزيز عوض كشميم، كاتب وصحفي جنوبي قدير، نكن له كل التقدير والاحترام وإن اختلفت آراؤنا حول مستقبل وطننا الجنوبي وطريقة نقدنا للقيادات الحالية شعبنا شمالا وجنوبا.

الناس تبحث عن دولة الحق والعدل وبشخوص نظيفة وغير فاسدة يقدمون خدماتهم للناس مقابل الأموال الباهظة التي يتقاضونها ومن أي منطقة كانت لأن العدل أساس الملك.

أما حكومات سفري وفاسدة حتى النخاع على طريقة وزراء الشرعية القابعين في فنادق الرياض وغيرها من دول العالم ويستلمون معاشاتهم بالعملة الصعبة ومواطنيهم يطحنهم الفقر وبدون كهرباء وتأخير معاشاتهم لأكثر من ٦ أشهر.

مثل هذه الحكومات التي فيها وزير للسياحة نائم في القاهرة والدولة تعيش حالة حرب وأمراض وأوبئة مثل هذه الدولة لا تستحق أن يرفع علمها أو يناصرها أحد .

وعندما تكون لدينا دول محترمة ترعى مصالح مواطنيها وخالية من الحزبية والفساد حينها سيكون الناس معها ويناصرونها بغض النظر عن العلم الذي ترفعه.

وفيما يخص أيام الخولاني وهلال نذكر أخانا كشميم وهو يعلم ذلك أن هلال عندما كان محافظا نهب وخبرته من قيادات الشمال أفضل أراضي حضرموت في المكلا وسيئون، وقبلها نهب هلال كامل بلوك ١١ في بير فضل بالمنصورة وكان مصروفا لضباط الجيش وللقيادات في عدن وتحت ذريعة مكافأة لشهداء الشمال في حرب ٩٤م .. ولك أن تتأكد من ذلك من أرشيف المساحة العسكرية في عدن.

وبتوجيه من عفاش وموافقة هلال والخولاني تم صرف كل الاراضي المحيطة بمطار سيئون للشيخ صادق الاحمر واخوانه وحتى الآن يستلم إيجار هذه الأراضي من مصلحة المطار وأنت يا كشميم وأبناء حضرموت أحق بهذه الأرض وبثروات حضرموت التي ينهبها الخبرة؛ لأن ميراث جدهم وآباءهم في عمران وصنعاء وليست في حضرموت.

ولهذا فأي دولة يقودها الأحمر والعليمي وجماعة الفاسدين لا تستحق أن يرفع علمها .. أما خدمات الكهرباء وغيرها من متطلبات الشعب فهي واجبة على الجهة التي تستلم إيرادات البلاد المختلفة، ولا يحق لأي جهة قطعها أو التهديد بها لأنها ليست هبة منهم وهذا ما هو متعارف عليه في كل دول العالم التي تحترم شعوبها.

المنتصر هو من سيحكم الجنوب

عادل العبيدي

ذلك الانحراف السعودي الشديد عن التنبه لخطورة ماذا يعني انسحاب قوات ما يسمى الجيش الوطني من مأرب، وماذا يعني سيطرة الحوثيين على مأرب، يبين أن الشقيقة السعودية قد عزمت نية طي صفحة عاصفة الحزم من سجلها العسكري ضد الحوثيين، هذا الطي لا يعبر عن قناعة سعودية بقدر ما يدل عن يأس سعودي بسبب خذلان وخيانة ميليشيات الأحمر العسكرية المتواجدة في مأرب، كان بإمكان السعودية أن تتلافى ذلك اليأس بالتطبيق الجدي العادل والفوري لاتفاق الرياض، لكن وللأسف فإن يأسها ذاك من الانتصار على الحوثيين المتولد بسبب مكر الشريك الشمالي قد جعلها تسير وبنفسها نحو الاعتراف بالحوثيين كقوة فعلية باسطة أيديها على الشمال الذين يحاولون زيادة السيطرة على ما تبقى منه.

الحرب الدائرة في شقرة بين شركاء السعودية في حربها ضد الحوثيين هي الأخرى قد كانت نتيجة الإقرار بالهزيمة والفشل شمالا، غير السوي وغير المنصف أن السعودية قد ساوت بين شركائها (الانتقالي وما تسمى الشرعية) في أن الجنوب وطن على السواء لكليهما في الانتماء والهوية، هذه المساواة كانت هي السبب الأكبر في خلخلة جبهات حربها مع الحوثيين، وهي التي شجعت طرف الحكومة اليمنية أيضا في التمرد عن تنفيذ اتفاق الرياض لتوهمهم أنهم سيحسمون الأمور عسكريا في الجنوب وسريعا، وإنهم بهذا الانتصار سيكونون هم الذين سيحكمون الجنوب، هذا الاستناد الإخواني الشمالي في محاولة الانتصار جنوبا مرجعه تصديق أنفسهم أن الجنوب - فعلا - وطن لهم مثلهم مثل المواطنين الجنوبيين، بهذا المعتقد الخاطئ كان التعمد في تسكين وتجميد جميع القوات الشمالية التي تم تأسيسها للحرب ضد الحوثيين، ولتحقيقه تم التجهيز لمعركة شقرة، وللانتصار له تم أيضا سحب جميع القوات الشمالية من جبهاتها المعادية للحوثيين وإرسالها إلى شقرة للتجييش نحو عدن ضد الجنوب.

طال الزمن أو قصر، اعترف الطرف الشمالي بهزائمه أمام الجنوبيين واقتنع بالعودة إلى أصله وهويته ووطنه أم لم يقتنع، افتعلوا وسربوا المزيد من المبادرات الكاذبة الزائفة الوهمية كيدا في التوصل إلى حل نهائي يخدم مصالحهم وتواجدهم في الجنوب باسم السعودية أم لم يسربوا، قوات الجيش والأمن الجنوبية ستبقى هي المنتصرة دائما عليهم بإذن الله، والقرار السياسي الخالص في جنوبيته سيكون هو الذي سيحكم الجنوب، وهو الذي سيصنع وينظم علاقات دولة الجنوب مع مختلف الدول العربية والأجنبية ويقر مصالحهما المشتركة، ولن يستطيع حزب الإصلاح الإخواني أن ينال من الجنوب ولو ذرة واحدة من ترابه ورماله.

فريد عريق.. سلطان قتلته مليشيات الإخوان

صالح علي الدويل باراس

لا عزاء في الشهداء، رحمة الله تغشاك أيها الشهيد البطل فريد عوض عريق الديولي العولقي، عرفناك رجلا فارسا في كل مواقف الفروسية والبطولة، تعرفك المقاومة الجنوبية وأنك من أبرز أبطالها منذ وطئت أقدام الغزاة الحوثة محافظة شبوة، نفرت إليهم متصديا ومقاوما لم تنتظر أمرًا حزبيًا أو فتوى تنظيمية إخوانية توجهك، كحال الآخرين، بل دفعتك نفسك الحرة الأبية، دفعتك غيرة الأرض والعرض ودين الفطرة، ليس المتحزب، عرفناك لا تلين لك قناة ولا تعرف إلا الإقدام.

عرفتك تقاتلهم في صفراء بيحان وفي الضلعة وفي وادي صدر باراس، قابلتك آخر يوم والعدو الحوثي على مشارف الصعيد والمقاومة في حالة انكسار في ذلك اليوم، وكنت تغلي قهرا وحقدا وبطولة، لكن للنصر والهزيمة موازين لا يدخل في حساباتها شجاعة الفرد المجردة، عرفتك مع كل شرفاء شبوة ولم تخل جبهة من جبهات المقاومة في شبوة إلا وأنت حاضرا مع ثلة من رفاقك حين هرب قادة قاتليك واعتزل كثير منهم أن يقاموا ذعرا وخوفا من صبيان مران.

نلت شرف الشهادة في مسقط رأسك تقاوم احتلالهم الإخوانجي اليمني مثلما قاتلت الاحتلال الحوثي ببطولة نادرة في كل مكان وفي مختلف الجبهات دفعت حياتك ثمنا لعنجهيتهم واستكبارهم حين أبيت إلا تسليم قتلة أخيك للعدالة وليس لك لتثأر منهم بالطريقة الجاهلية، لكنهم أعدى أعداء العدالة وإن تكلموا بها وتملقوا

أعوام الناس بها دفعت حياتك ثمنا، واجهت باطلهم وجها لوجه فقدمت إلى ربك راضيا بقدره.

كنت فارسا كما عهدناك في مواجهات الشرف دفاعا عن مدينتك نصاب وأهلها، قاتلتك قوة بلطجية ترفض الاحتكام للعدل وكنت فارسا قدمت روحك نصرة للعدل.

قتلوك لأنك كنت تقاتل عن وطن وهم لم يقاتلوا عنه بل عن مصالح حزب فكلهم - إلا من رحم الله - ردد مقولة أحد كهنتهم لن نقاتل الحوثي" حقنا لدماء المسلمين" لم يكن الحوثي في فقههم صفويا إلا بعد أن ذكرتهم الإماراتية "مريم المنصوري" أنه صفوي ، الإمارات التي يسمونها احتلال!

ذنبك يا فريد عريق أن الله خلقك حرا كريما شجاعا وخلق قادة وأفراد مليشياتهم عبيدا لأساطين "الفتاوى التنظيمية الإخوانية" لا يعرفون حرية إلا بفتوى من تنظيمهم، ولا يعرفون دفاعا عن كرامة وعرض ووطن إلا بفتوى تنظيمية، خلقك الله من نسل سلاطين الجنوب العربي وخلقهم أتباعا لزنابيل الاحتلال اليمني، خلقك مقاوما للباطل بالفطرة، وخلقهم أدوات ظلم وقتل للباطل بتوجيهات حزبهم.

كل ذنبك أنك قاومت الحوثي الذي جاس ديارنا غازيا متبجحا في وقت توارى أغلبهم وهربوا ذعرا ولم يرفعوا راية مقاومة إلا بعد أن أذن لهم زنابيلهم، كانوا يقولون إنهم يرون ما لا ترى أنت ورجال المقاومة الشرفاء في محاوله بائسة لثني المقاومين، حتى تأذن لهم مقاومة الزنابيل وتفتي بأن يكونوا مليشيات لها، وهي فتوى ما صدرت إلا بعد أن سمعوا هدير نسور جو التحالف الذين هبوا فتيانا وفتيات وحقنوهم بجرعات أرعبتهم.. انتقموا منك ومن كل المقاومة الجنوبية لأنكم مقاومون أحرار تذكرونهم بفرارهم المتكرر أمام الحوثي.

نم قرير العين فهم أول من يعلم أنهم لم يحاربوا من أجل وطن بل من أجل تنظيم، والأوطان أوسع من الأحزاب وإن طغت وتأمرت فلم يعد بإمكانهم تزوير التاريخ أو مقاومة الحق مهما صنعوا ونحتوا من منافقين يمجدونهم ومهما التحقت بهم من مناديل كلينكس يمسحون بها فضلاتهم السياسية والوطنية القذرة.

لا نامت أعين الجبناء...